انه لعثمان فقال له محمد الى من ارسلك قال الى عامل مصر
قال بماذا قال برسالة قال اما معك كتاب قال لا ففتشوه
فلم يجدوا كتابا وكانت معه اداوة فيها شيء يتقلقل
وقد يبست فحركوها ليخرج فلم يخرج فشقوا الاداوة فاذا
فيها كتاب من عثمان الى ابن ابي سرح فجمع محمد كل من كان معه
من المهاجرين والانصار ثم فك الطابع بمحضر منهم فاذا فيه
اذا اتاك محمد بن ابي بكر وفلان وفلان فاقتلهم وابطل كتابهم
وقر على عملك حتى ياتيك كتابي فلما قرؤوا الكتاب رعبوا
وفزعوا ورجعوا الى المدينة وقد ختم محمد الكتاب بخواتم
النفر الذين كانوا معه ودفعوا الكتاب الى رجل منهم
وقدموا به المدينة فجمعوا طلحة والزبير وسعدا وجميع
من كان من اصحاب محمد ثم فكوا الكتاب بمحضر الجميع واخبرهم
بقصة الغلام واقرأهم الكتاب فلم يبق احد من اهل
المدينة الا حنق على عثمان وقام اصحاب النبي صلى الله عليه
فلحقوا بمنازلهم وحصر الناس عثمان واحاطوا به ومنعوه
الخروج ومن كان معه واجلب عليه محمد بن ابي بكر وكانت عائشة

مصر

حصار اهل مصر واهل الكوفة عثمان رضي الله عنه

ذكروا ان اهل مصر اقبلوا الى علي بن ابي طالب فقالوا
له الم تر عدو الله ماذا كتب فينا قم معنا اليه
فقد احل الله تعالى دمه فقال علي لا والله لا اقوم معكم
قالوا فلم كتبت الينا قال علي لا والله لا والله ما
كتبت اليكم قط كتابا فنظر بعضهم الى بعض ثم اقبل
الاشتر النخعي من الكوفة في الف رجل واقبل ابن ابي
حذيفة في اربعمائة رجل فاقام اهل الكوفة واهل
مصر بباب عثمان ليلا ونهارا وطلحة يحرض الفريقين
جميعا على عثمان ثم ان طلحة قال لهم ان عثمان لا يبالي ما
حصرتموه وهو يدخل اليه الطعام والشراب فامنعوا
ان يدخل اليه الماء

مخاطبة عثمان من اعلا القصر لطلحة واهل مصر

وذلك ان عثمان لما منع من دخول الماء اليه صعد على
القصر واستوى في اعلاه ثم نادى اين طلحة فاتاه
فقال يا طلحة اما تعلم ان بير رومة كانت لفلان اليهودي

Copyright © King Saud University